

معجم البلدان

بلد بأطراف الشام .

الخليج بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره جيم بحر دون قسطنطينية و جبل خليج أحد جبال مكة .
و خليج أمير المؤمنين بمصر قال القضاعي أمر عمر بن الخطاب هـ عمرو بن العاص عام
الرمادة بحفر الخليج الذي في حاشية الفسطاط فساقه من النيل إلى بحر القلزم فلم يأت
عليه الحول حتى سارت فيه السفن وحمل فيه ما أراد من الطعام إلى مكة والمدينة فنفع ا
بذلك أهل الحرمين فسمي خليج أمير المؤمنين وذكر الكندي أنه حفر في سنة 32 و فرغ منه في
سنة أشهر و جرت فيه السفن ووصلت إلى الحجاز في الشهر السابع قال ولم يزل تحمل فيه الولاة
إلى أن حمل فيه عمر بن عبد العزيز هـ ثم أضاعته الولاة بعد ذلك وسفت عليه الرمال فانقطع
وصار منتهاه إلى ذنب التماسح من ناحية بطحاء القلزم وقال ابن قديد أمر أبو جعفر
المنصور بسد الخليج حين خرج عليه محمد بن عبد ا بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
عند باق الآن إلى الخليج هذا وأثر أنا قلت الآن إلى فسد الميرة عنه ليقطع بالمدينة هـ
الخشبي منزل في طريق مصر من الشام وهذا الخليج أراد أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن
الساعاتي بقوله قف بالخليج فإنه أشهر بقاع الأرض ربعا رققت له الأغصان إذ أثنى الحمام
عليه سجعا متعطف كالأيم ذع را حين خيف فضا ق ذرعا وإذا تمر به الصبا فاطرب بسيف صار درعا
متساويات سننه خفصا براكيها ورفعها مثل العقارب أقبلت فوق الأراقم وهي تسعى وقال أيضا
نزلنا بمصر وهي أحسن كاعب فقيدة مثل زانها كرم البعل فلم أر أمضى من حسام خليجها يموج
على إفرندها صداً الطل إذا سال لا بل سل في متها لك من الأرض جذب طل فيه دم المحل غداة جلا
تبر الشعاع متونه ولا شك أن الماء والنار في النصل ولا شك أعطاف الغصون كأنها شمائل
معشوق تثنى من الدل ينظم تعويذا لها سبج الدجى وينثر إعجابا بها لؤلؤ الطل وخليج بنات
نائلة قال مصعب الزبيري منسوب إلى ولد نائلة بنت الفرافصة الكلبية امرأة عثمان بن عفان
. بالعرصة واعتملها استخرجها أرض إلى وساقه الخليج هذا اتخذ عثمان وكان هـ
الخليصاء تصغير الخلصاء موضع قال عبد ا بن أحمد بن الحارث شاعر بني عباد لا تستقر
بأرض أو تسير إلى أخرى بشخص قريب عزمه نائي يوم بحزوى ويوم بالعقيق ويوم بالعذيب ويوم
بالخليصاء وتارة تنتحي نجدا وآونة شعب العقيق وطورا قصر تيماء